

## AN ANALYTICAL STUDY FOR IMPACTS OF THE EUROPE MEDITERRANEAN PARTNERSHIP ON EGYPTIAN ORANGE EXPORTS

EI - Gohary, M. S.

Agricultural Economics Research Institute, Agric. Research Center

دراسة تحليلية لأثر اتفاقية المشاركة الأوروبية المتوسطية على صادرات البرتقال

المصرى

مصطفى سيد أحمد الجوهري

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

### الملخص

ظهرت فكرة المشاركة الأوروبية المتوسطية من خلال إعلان مؤتمر برشلونه فى نوفمبر ١٩٩٥ ، بهدف تكوين منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطة تشمل الاتحاد الأوروبى بدوله الخمس عشر ودول جنوب وشرق المتوسط والتي تضم ١٢ دولة ، وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية من معظم دول المنطقة كما تم تحديد عام ٢٠١٠ كتاريخ عملى للتأسيس التدريجى لهذه المنطقة ، وبالرغم من المزايا التى قد تحققها مصر من انضمامها لاتفاقية المشاركة الأوروبية المتوسطية وخاصة بالنسبة للصادرات الزراعية ومن بينها البرتقال سواء من حيث زيادة الكميات والحصص ومواسم التصدير إلا أن تفعيل هذه الاتفاقية وما يعنيه ذلك من منح مزايا تفضيلية للدول المتوسطية وهى دول مصدرة رئيسية للبرتقال فى تعاملاتها مع الاتحاد الأوروبى ، إلى جانب التوسع فى عضوية الاتحاد الأوروبى ودخول دول منتجة ومصدرة للبرتقال لهذا الاتحاد من المتوقع أن يؤدى ذلك إلى زيادة حدة المنافسة التى تواجهها الصادرات المصرية من البرتقال وزيادة صعوبات دخول البرتقال المصرى لأسواق الاتحاد الأوروبى ، ومن ثم كان الهدف من هذا البحث هو دراسة هيكل التجارة الخارجية للبرتقال لدول الاتحاد الأوروبى وكذلك دول جنوب وشرق المتوسط المنضمة لهذه الاتفاقية وذلك خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ لمعرفة الميزان التجارى الكمي للبرتقال وبيان العجز أو الفائض من هذا المحصول ، إلى جانب دراسة تأثير تفعيل تلك الاتفاقية على الصادرات المصرية من البرتقال فى بعض الأسواق الرئيسية بدول الاتحاد الأوروبى. وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج من بينها :-

ان المزايا التفضيلية للصادرات المصرية من البرتقال والتي تضمنتها اتفاقية المشاركة لم تصل إلى الحد المقبول سواء من حيث الحصص المقررة أو فترات السماح ، حيث يتضح أن هناك نوع من الخلل سواء فى توزيع الحصص الكمية أو فترات السماح الزمنية بين الدول الموقعة على الاتفاقية لصالح بعض دول الاتفاقية دون الأخرى .

أن جميع دول الاتحاد الأوروبى تقوم بعمليات تبادل تجارى فيما بينهم لمحصول البرتقال وبدرجات مختلفة ، وأن جميع دول الاتحاد تعانى من عجز ملحوظ نسبيا فى البرتقال فيما عدا كل من أسبانيا ، اليونان ، إيطاليا الأمر الذى يشير إلى أن أسواق الاتحاد الأوروبى تعتبر أسواق جاذبة لمصدرى البرتقال فى العالم ، وخاصة دول جنوب وشرق البحر المتوسط والتي تربطها بدول الاتحاد الأوروبى اتفاقيات شراكة.

أما فيما يتعلق بدول جنوب وشرق المتوسط فقد اتضح أن غالبية دول المجموعة قد حققت فائضا فى ميزانها التجارى الكمي للبرتقال وفى مقدمة هذه الدول المغرب ، مصر ، تركيا ، لبنان ، إسرائيل على الترتيب ، وهى بذلك تعتبر المنافس الرئيسى لصادرات البرتقال المصرى داخل دول الاتحاد الأوروبى.

تمثل واردات الاتحاد الأوروبى من برتقال دول جنوب وشرق المتوسط ما يقرب من ١٣,٦% من إجمالى واردات دول الاتحاد مجتمعة من البرتقال والبالغه نحو ٢٣٠,٩,٩ ألف طن كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، ومن الملاحظ أن هذه النسبة أخذت فى التناقص فى السنوات الأخيرة ، كما اتضح أن الأسواق الرئيسية لصادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط فى دول الاتحاد الأوروبى هى أسواق كل من المملكة المتحدة ، هولندا ، ألمانيا ، بلجيكا وهى نفس الأسواق الرئيسية لصادرات البرتقال المصرى بدول الاتحاد الأوروبى.

وبدراسة الوضع التنافسي لصادرات البرتقال فى كل من السوق البريطانى ، الهولندى ، الالمانى اتضح أن صادرات البرتقال المغربى فى الأسواق للثلاث تعتبر أكثر استقراراً من صادرات البرتقال كل من مصر ، اسرائيل ، تركيا . أما من حيث الميزة التنافسية السعرية فقد أوضحت نتائج البحث أن البرتقال المصرى يتمتع بميزة تنافسية سعرية مقابل كل من البرتقال المغربى ، الاسرائيلى ، التركى فى كل من السوق البريطانى والسوق الالمانى ، فى حين أنه بالنسبة للسوق الهولندى فإن البرتقال المصرى يتمتع بميزة تنافسية سعرية مقابل كل من البرتقال التركى ، الاسرائيلى حيث يقل عنهما بنحو ١٥% ، ١١% على الترتيب فى حين يزيد عن سعر تصدير البرتقال المغربى فى هذا السوق بنحو ٧% وهذا ما يؤكد أن البرتقال المصرى يواجه منافسة شديدة فى السوق الهولندى

## المقدمة

تعد قضية تسمية الصادرات من القضايا الهامة التى تستحوذ على اهتمام مخططي السياسة الاقتصادية فى مصر باعتبارها المصدر الدائم والمستمر لتوفير وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية ، ويعتبر محصول البرتقال من المحاصيل البستانية الهامة فى جمهورية مصر العربية حيث تنتشر زراعته فى معظم محافظات الجمهورية ، ويأتى فى مقدمة محاصيل الفاكهة حيث تبلغ مساحته ١٩٨ ألف فدان أى ما يعادل ٢١,٢% من اجمالى مساحة الفاكهة عام ٢٠٠٣ ، كما يعتبر البرتقال أحد المحاصيل التصديرية الهامة التى تهدف السياسة الاقتصادية تعظيم العائد منه .

وبالرغم من أن صادرات البرتقال المصرى تصل إلى العديد من أسواق الاتحاد الأوروبى إلا أن المحافظة على هذه الأسواق أو محاولة زيادة حجم صادرات البرتقال إليها قد تواجه بالعديد من العقبات أو الصعوبات خاصة فى ظل توقيع اتفاقيات المشاركة بين دول الاتحاد الأوروبى ودول حوض البحر المتوسط والتى تتميز بأنها دول منتجة ومصدرة رئيسية للبرتقال ، ومن ثم فإنها تعتبر المنافس الطبيعى لمصر فى تصدير الحاصلات الزراعية ومن بينها محصول البرتقال لدول الاتحاد الأوروبى .

وتقوم فكرة المشاركة الأوربية المتوسطية على عقد مجموعة من الاتفاقيات الثنائية المنفصلة بين الاتحاد الأوروبى بدوله الخمس عشر ودول جنوب وشرق المتوسط والتى تضم ١٢ دولة تشمل : المغرب ، الجزائر ، تونس ، مصر ، الأردن ، سوريا ، لبنان ، السلطة الفلسطينية ، إسرائيل ، تركيا ، قبرص ، مالطا ، وترتكز على ثلاث محاور سياسة ، اقتصادية ، اجتماعية وذلك بهدف تأسيس تجمع اقتصادى سياسى كبير يشمل إقامة منطقة تجارة حرة أوربية متوسطة ، ويمكن القول بأن الاتحاد الأوروبى قد لجأ لهذا التكتل ليحقق مزايا اقتصادية متعددة فى مواجهة التكتلات الاقتصادية والسياسية العالمية الأخرى ، خاصة وأن دول جنوب وشرق المتوسط تمثل أهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبى ، وقد تم تحديد عام ٢٠١٠ كتاريخ عملى للتأسيس التدريجى لهذه المنطقة .

وقد استجابت مصر لهذه الاتفاقية على اعتبار أن المشاركة الأورومتوسطية سوف تحقق لها المزيد من المزايا وخاصة بالنسبة للصادرات الزراعية سواء من حيث زيادة الكميات والحصص ومواسم التصدير .

## مشكلة البحث :

يعتبر البرتقال المصرى أحد المحاصيل التصديرية الرئيسية التى تهدف السياسة الاقتصادية تعظيم العائد منه بزيادة صادراته ، وبالرغم من أن صادرات البرتقال المصرى تصل إلى العديد من أسواق الاتحاد الأوروبى إلا أن تفعيل اتفاقية المشاركة الأورومتوسطية وما يعنيه ذلك من منح مزايا تفضيلية للدول المتوسطية فى تعاملاتها مع الاتحاد الأوروبى وهى دول مصدرة رئيسية للبرتقال ، إلى جانب التوسع فى عضوية الاتحاد الأوروبى ودخول دول منتجة ومصدرة للبرتقال لهذا الاتحاد قد يودى إلى زيادة حدة المنافسة التى تواجهها الصادرات المصرية من البرتقال وزيادة صعوبات تواجد أو فتح أسواق جديده للبرتقال المصرى بدول الاتحاد الأوروبى .

## هدف البحث :

التعرف على موقف صادرات البرتقال المصرى فى اتفاقية المشاركة الأورومتوسطية والمزايا التفضيلية التى يتمتع بها مقارنة بباقي دول الاتفاقية ، وكذلك دراسة هيكل التجارة الخارجية للبرتقال لدول

الاتحاد الاوربي لمعرفة الميزان التجاري الكمي للبرتقال وبيان العجز أو الفائض من هذا المحصول ، بالإضافة إلى دراسة الميزان التجاري للبرتقال بدول حوض البحر المتوسط وتحديد حجم الفائض من هذا المحصول ، وكذلك إلقاء الضوء على التجارة الخارجية لمحصول البرتقال المصري في ظل المشاركة الاورومتوسطية ودراسة أوضاعه التنافسية داخل أهم أسواق الاتحاد ، إلى جانب التعرف على الآثار المتوقعة لاتفاقية المشاركة الاورومتوسطية على صادرات البرتقال المصري لدول الاتحاد الاوربي ، حتى يمكن وضع بعض المقترحات التي تساعد على تنمية تواجده البرتقال المصري بأسواق الاتحاد الاوربي .

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات الإحصائية التي تساعد على تحقيق الهدف من البحث ومن بينها حساب معامل الاستقرار النسبي ، التركيز الجغرافي ، التنافسية السعرية ، النصيب السوقي لصادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط في أسواق الاتحاد الاوربي.

وقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات المعنية ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة ، قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي التابع للأمم المتحدة.

### مناقشة النتائج

#### موقف البرتقال في اتفاقيات المشاركة الاورومتوسطية :

تعتمد سياسة الاتحاد الاوربي التجارية على زيادة الاعتماد على الدول الأعضاء بالاتحاد وتقليل الاعتماد على العالم الخارجي خاصة في الواردات الزراعية ومن بينها البرتقال ، حيث تقوم دول الاتحاد بوضع عدد من القيود على واردات البرتقال إليها سواء بفرض تعريفه جمركية أو تطبيق نظام الأسعار المرجعية لحماية المنتجين بدول الاتحاد وكذلك وضع حصص محددة لبعض الدول.

وقد تضمنت اتفاقيات المشاركة الاورومتوسطية منح بعض المزايا التفضيلية لصادرات بعض السلع الزراعية ومن بينها البرتقال للدول الموقعة على تلك الاتفاقيات سواء من حيث نسبة الإعفاءات الجمركية أو الحصص أو فترة السماح لدخولها أسواق الاتحاد الاوربي ، وقد تباينت هذه المزايا من دولة لأخرى .

وبدراسة بيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح الامتيازات التفضيلية الممنوحة لصادرات برتقال دول الاتفاقية لدول الاتحاد ، حيث يتضح أن هناك نوع من الخلل سواء في توزيع الحصص الكمية أو فترات السماح الزمنية بين الدول الموقعة على الاتفاقية وهذا ما يمكن توضيحه فيما يلي :-

#### • بالنسبة لحجم الحصص المقررة :

لا يوجد تناسب بين حجم الحصص المقررة وكمية صادرات الدولة من المحصول ، وأن توزيع الحصص قد تم لصالح بعض دول الاتفاقية دون الأخرى ، فبالرغم من أن كل من مصر والمغرب تأتي في مقدمة الدول الاتفاقية المصدرة للبرتقال إلا أن الحصص المحددة لكل منهما تمثل ٣٩,٦% ، ١١٠,٩% من إجمالي صادراتهما من البرتقال على الترتيب ، في حين تمثل الحصص المحددة لصادرات البرتقال الاسرائيلي ما يقرب من ٤١٤,٩% من حجم صادراتها الكلي ، كما أن هناك دول أخرى تعتبر صافحة مستوردة مثل الاردن والجزائر تعطى لها حصص مفتوحة وغير مقيّدة .

#### • بالنسبة لفترات السماح :

أما بالنسبة للفترات التي تتمتع فيها الحصص المحددة بمزايا الإعفاءات من الرسوم والضرائب فقد كانت غير مقيّدة ومطلقة لكافة دول الاتفاقية فيما عدا كل من مصر والمغرب فقد ارتبط دخول الحصص المقررة لكل منهما بالفترة من ١٢/١ وحتى ٥/٣١ مما يزيد من حدة المنافسة التي تواجهها صادرات البرتقال المصري في مواجهة البرتقال المغربي .

#### • الرسوم والضرائب خارج الحصص :

وقد تضمنت اتفاقيات المشاركة الاورومتوسطية تحديداً لنسبة الرسوم الجمركية المقررة على الكميات التي تتجاوز الحصص المقررة أو تتجاوز فترات السماح ، حيث لم تحظى الصادرات المصرية التي تتجاوز

الحصة أو الفترة الزمنية بأى خصومات أو تخفيضات ، فى حين تمتعت باقى الدول بنسبة خصم تراوحت بين ٦٠% - ٨٠% .

مما سبق يتضح أن المزايا التفضيلية للصادرات المصرية من البرتقال لم تصل إلى الحد المقبول سواء من حيث الحصة المقررة أو فترة السماح بل هى أقل من الوضع الطبيعي مقارنة بباقي دول الاتفاقية مما يضعف من القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرى بدول الاتحاد الاوروبى ، الأمر الذى يتطلب ضرورة قيام الجانب المصرى بالمزيد من المفاوضات مع الجانب الاوروبى لتحسين وضع صادرات البرتقال المصرى فى هذه الاتفاقية سواء بزيادة حجم الحصة المقررة أو خفض الرسوم والضرائب على ما يزيد عن الحصة المقررة أو فى حالة تجاوز فترة السماح .

جدول رقم (١): الحصص والقيود الزمنية والرسوم الجمركية للبرتقال طبقاً لاتفاقيات المشاركة الأوروبية متوسطة الكمية بالألف طن

الدولة	حجم الصادرات متوسط الفترة ٢٠٠٣-١٩٩٨	الحصة المحددة	%الحصة المحددة من حجم الصادرات	فترات دخول الحصة	نسبة الخصم فى رسوم الحصة	نسبة الخصم فى الرسوم خارج الحصة %
مصر	١٥١,٥	٦٠	٣٩,٦	١٢/١ - ٥/٣١	١٠٠	الرسوم المطبقة
المغرب	٣٠٦,٥	٣٤٠	١١٠,٩	١٢/١ - ٥/٣١	١٠٠	٨٠
اسرائيل	٦٩,٩	٢٩٠	٤١٤,٩	غير مقيدة	١٠٠	٦٠
تونس	٢١,٥	٣١	١٤٤,٢	١١/١ - ٣/٣١	١٠٠	٨٠
الأردن	٣,٦	غير مقيدة		غير مقيدة	١٠٠	
لبنان	٧٥,٩	غير مقيدة		غير مقيدة	٦٠	
الجزائر	١,٥	غير مقيدة		غير مقيدة	١٠٠	
تركيا	١٢٦,٢				--	--

المصدر : موقع المفوضية الأوروبية على شبكة الانترنت .

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة [www.fao.org](http://www.fao.org)

-- بيانات غير متوفرة .

#### التجارة الخارجية للبرتقال فى دول الاتحاد الاوروبى :-

تعتمد سياسة الاتحاد الاوروبى على تعديل تدفقات التجارة بين دول الاتحاد الاوروبى وباقى دول العالم من خلال ما يعرف بإخلاق وتحويل التجارة والتي من خلالها يتم تقليل الاعتماد على العالم الخارجى وزيادة الاعتماد على الدول الأعضاء بالاتحاد ، خاصة وأن دول الاتحاد الاوروبى تعتبر من أهم وكبرى الأسواق المستوردة للبرتقال ، وسوف يتناول هذا الجزء من البحث هيكل التجارة الخارجية للبرتقال فى دول الاتحاد الاوروبى .

#### صادرات البرتقال بدول الاتحاد الاوروبى :-

بدراسة بيانات الجدول رقم (٢) والذى يوضح موقف التجارة الخارجية للبرتقال بدول الاتحاد الاوروبى من حيث الصادرات والواردات وصافى الميزان التجارى الكمى ، وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، حيث يتبين أن متوسط إجمالى صادرات البرتقال قد بلغت ما يقرب من ٢٠٧٢,٩ ألف طن. كما تبين أن غالبية دول الاتحاد الاوروبى هى دول مصدرة للبرتقال وان اختلفت كمياتها.

وتأتى اسبانيا فى مقدمة دول الاتحاد الاوروبى المصدرة للبرتقال وهى من الدول المنتجة والمصدرة الرئيسية للبرتقال فى العالم حيث بلغت صادراتها نحو ١٣٢٤,١ ألف طن أى ما يعادل ٦٣,٩% من إجمالى صادرات دول الاتحاد الاوروبى كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، تليها كل من اليونان ، هولندا ، إيطاليا ، بنجىكا وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١٤,٣% ، ٨,٢% ، ٥,٧% ، ٤,٢% على الترتيب وتشكل صادرات هذه الدول الخمس ما يقرب من ٩٦,٣% من إجمالى صادرات دول الاتحاد الاوروبى من البرتقال خلال تلك الفترة .

#### واردات البرتقال بدول الاتحاد الاوروبى :-

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن إجمالى واردات دول الاتحاد الاوروبى من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ قد بلغت نحو ٢٣٠٩,٩ ألف طن ، وأن جميع دول الاتحاد الاوروبى تعتبر دول مستوردة للبرتقال وان تباينت كمياتها.

كما توضح بيانات الجدول أن ألمانيا تأتي في مقدمة دول الاتحاد الأوربي المستوردة للبرتقال حيث تقدر وارداتها بنحو ٥٢٩,٥ ألف طن أي ما يعادل ٢٢,٩% من إجمالي واردات دول الاتحاد الأوربي من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣، تليها في الترتيب كل من فرنسا، هولندا، المملكة المتحدة، بلجيكا وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١٩,١%، ١٥,٦%، ١٣,٧%، ٩,٠% على الترتيب وتمثل واردات هذه الدول الخمس مجتمعة ما يقرب من ٨٠,٣% من إجمالي واردات دول الاتحاد الأوربي من البرتقال خلال تلك الفترة. ومما سبق يتضح أن جميع دول الاتحاد الأوربي تقوم بعمليات تبادل تجارى فيما بينهم لمحصول البرتقال وبدرجات مختلفة ومتباينة ووفقا للكميات المتاحة للتصدير والاستيراد أو تعظيم العائد من عمليات التجارة الخارجية.

#### الميزان التجارى الكمي للبرتقال بدول الاتحاد الأوربي :-

الميزان التجارى هو محصلة الفرق بين الصادرات والواردات كميًا أو قيسياً .. وتشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن الميزان التجارى الكمي للبرتقال بدول الاتحاد الأوربي كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ قد حقق عجزاً يقدر بنحو ٢٣٧,٠٥ ألف طن . وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن هناك دول حققت فائضاً في ميزانها التجارى الكمي مثل اسبانيا، اليونان، إيطاليا وهي بذلك تعد دول صافى مصدرة للبرتقال في حين أن بقية دول الاتحاد حققت عجزاً في ميزانها التجارى الكمي للبرتقال، وتأتى ألمانيا في مقدمة الدول التي حققت عجزاً في ميزانها التجارى الكمي للبرتقال حيث بلغ هذا العجز ٥١٠,٧ ألف طن كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣، تليها كل من فرنسا ثم المملكة المتحدة بعجز يقدر بنحو ٤٠٦,٦، ٣٠٣,٣ ألف طن على الترتيب. يتضح مما سبق أن غالبية دول الاتحاد الأوربي تعاني من عجز ملحوظ نسبياً في البرتقال، الأمر الذى يشير إلى أن أسواق دول الاتحاد الأوربي تعتبر أسواق جاذبة لمصدري البرتقال فى العالم وخاصة دول جنوب وشرق البحر المتوسط والتي تربطها بدول الاتحاد الأوربي اتفاقيات شراكة.

جدول رقم (٢): التجارة الخارجية للبرتقال بدول الاتحاد الأوربي كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣

دول الاتحاد	الصادرات		الواردات		الميزان الكمي
	طن	%	طن	%	طن
ألمانيا	١٨٧٥٢	٠,٩	٥٢٩٤٧٨	٢٢,٩	٥١٠٧٢٢٦ -
فرنسا	٣٥٦١٨	١,٧	٤٤٢٢٠٥	١٩,١	٤٠٦٥٨٧ -
هولندا	١٧٠١٧٣	٨,٢	٣٥٩٧٩٨	١٥,٦	١٨٩٦٢٥ -
المملكة المتحدة	١٣٥١١	٠,٧	٣١٦٨٤٧	١٣,٧	٣٠٣٣٣٦ -
إيطاليا	١١٨٩٥٣	٥,٧	٩٠٩٠٦	٣,٩	٢٨٠٤٧ -
السويد	١٢٩٨	٠,١	٧٠٦٩٢	٣,١	٦٩٣٩٤ -
اسبانيا	١٣٢٤١٢٦	٦٣,٩	١٠٨٣٥٣	٤,٧	١٢١٥٧٧٣
النمسا	٤١٠٧	٠,٢	٥٧٣٤٧	٢,٥	٥٣٢٤٠ -
فنلندا	١١٤	٠,٠١	٣١٨٧٤	١,٤	٣١٧٦٠ -
الدنمارك	٨٣٦	٠,٠٤	٣٤٥٣٦	١,٥	٣٣٧٠٠ -
أيرلندا	٤٤٨	٠,٠٢	١٩٤٣٨	٠,٨	١٨٩٩٠ -
البرتغال	١٠١٦	٠,١	٣٢٦٩٧	١,٤	٣١٨٦١ -
لوكسمبرج	٤٦	٠,٠	٢٦٠٩	٠,١	٢٥٦٣ -
بلجيكا	٨٧٣٩٥	٤,٢	٢٠٨٣٩٠	٩,٠	١٢٠٩٩٥ -
اليونان	٢٩٦٥٢٥	١٤,٣	٤٧٩٥	٠,٢	٢٩١٧٣٠
الإجمالى	٢٠٧٢٩١٨	١٠٠	٢٣٠٩٩٦٤	١٠٠	٢٣٧٠٤٦ -

المصدر : جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة [www.fao.org](http://www.fao.org)

#### التجارة الخارجية للبرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط :-

يتناول هذا الجزء من البحث دراسة موقف التجارة الخارجية للبرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط والتي تربطها بدول الاتحاد الأوربي اتفاقيات شراكة وتشمل كل من الجزائر، المغرب، تونس، مصر، الأردن، فلسطين، لبنان، سوريا، إسرائيل، تركيا، قبرص، مالطا .

**صادرات البرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط :-**

بدراسة بيانات الجدول رقم (٣) والذي يوضح صادرات وواردات وصافي الميزان التجاري الكمي للبرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط ، وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ حيث يتبين أن متوسط إجمالي صادرات دول جنوب وشرق المتوسط من البرتقال بلغت ما يقرب من ٨٠١,٥ ألف طن. وتأتي المغرب في مقدمة دول هذه المجموعة المصدرة للبرتقال حيث قدر حجم صادراته من البرتقال بنحو ٣٠٦,٥ ألف طن تمثل ما يعادل ٣٨,٢% من إجمالي صادرات دول المجموعة كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، تليها كل من مصر، تركيا ، لبنان ، اسرائيل وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١٨,٩% ، ١٥,٨% ، ٩,٥% ، ٨,٧% على الترتيب. وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن جميع دول هذه المجموعة تعتبر دول مصدرة للبرتقال فيما عدا الجزائر ، مالطا ، الأردن .

**جدول رقم (٣) : التجارة الخارجية للبرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣**

دول الاتحاد	الصادرات		الواردات		الميزان الكمي
	طن	%	طن	%	طن
المغرب	٣٠٦٥١٣,٧	٣٨,٢	٠٠	٠٠	٣٠٦٥١٣,٧
الجزائر	٠,٥	..	٦٦,٧	٠,٢	٦٦,٢ -
تونس	٢١٥١٥,٢	٢,٧	٧,٥	٠٠	٢١٥٠٧,٧
مصر	١٥١٤٧٨,٣	١٨,٩	١٥,٣	٠٠	١٥١٤٦٣
الأردن	٣٥٧٤,٣	٠,٤	٢٣٦٢٠,٧	٥٢,٣	٢٠٠٤٦,٤ -
فلسطين	١٢٦٤٦,٥	١,٦	٢٦٦٨,٣	٥,٩	٩٩٧٨,٢
لبنان	٧٥٨٦٤,٢	٩,٥	٧٣,٨	٠,٢	٧٥٧٩٠,٤
سوريا	١٧٨٣٣,٥	٢,٢	٥١٣,٢	١,١	١٧٣٢٠,٣
اسرائيل	٦٩٨٦٩,٣	٨,٧	٠٠	٠٠	٦٩٨٦٩,٣
تركيا	١٢٦٢٢١,٧	١٥,٨	١٣٣٥٣,٣	٢٩,٦	١١٢٨٦٨,٣
قبرص	١٦٠٢٧	٢,٠	١٦,٧	٠,١	١٦٠١٠,٣
مالطا	٣,٨	..	٤٨٠٢,٨	١٠,٦	٤٧٩٩ -
الإجمالي	٨٠١٥٤٨	١٠٠	٤٥١٣٨,٣	١٠٠	٧٥٦٤٠٩,٧

المصدر : جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة [www.fao.org](http://www.fao.org)

**واردات البرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط :-**

تشير بيانات الجدول رقم (٣) أن إجمالي واردات دول جنوب وشرق المتوسط من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ بلغت نحو ٤٥,١ ألف طن ، وتأتي الاردن في مقدمة دول المجموعة المستوردة للبرتقال حيث بلغت وارداتها ما يقرب من ٢٣,٦ ألف طن أي ما يعادل ٥٢,٣% من إجمالي واردات دول المجموعة من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، تليها في الترتيب كل من تركيا ، هولندا ، مالطا ، فلسطين وذلك بأهمية نسبية مقدارها ٢٩,٦% ، ١٠,٦% ، ٥,٩% على الترتيب وتمثل واردات هذه الدول الاربعة مجتمعة ما يعادل ٩٨,٥% من إجمالي واردات دول المجموعة من البرتقال كمتوسط لتلك الفترة ، الأمر الذي يشير إلى أن معظم دول جنوب وشرق المتوسط هي اما صافي مصدرة للبرتقال أو دول مكنتية ذاتيا من البرتقال .

**الميزان التجاري الكمي للبرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط :-**

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن الميزان التجاري الكمي للبرتقال بدول جنوب وشرق المتوسط قد حقق فائضا تجاريا قدر بنحو ٧٥٦,٤ ألف طن كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن غالبية دول المجموعة قد حققت فائضا في ميزانها التجاري الكمي للبرتقال وتأتي في مقدمة هذه الدول التي حققت فائضا المغرب ، مصر ، تركيا ، لبنان ، اسرائيل على الترتيب ، الأمر الذي يشير إلى أن كل من المغرب ، تركيا ، لبنان ، اسرائيل تعتبر هي المنافس الرئيسي لصادرات البرتقال المصري داخل دول مجموعة جنوب وشرق المتوسط خلال تلك الفترة. اما بالنسبة لدول مجموعة جنوب وشرق المتوسط والتي حققت عجزاً في ميزانها التجاري الكمي للبرتقال خلال تلك الفترة فتتصدر في كل من الاردن ، مالطا ، الجزائر على الترتيب.

### الأهمية النسبية لواردات الاتحاد الأوربي من البرتغال دول جنوب وشرق المتوسط :-

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى تطور الأهمية النسبية لكمية واردات دول الاتحاد الأوربي من البرتغال دول جنوب وشرق المتوسط خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ حيث تبين أن واردات دول الاتحاد الأوربي من البرتغال دول جنوب وشرق المتوسط بين حد أدنى بلغ نحو ٢٦٢,٨ ألف طن تمثل نحو ١١,٤% من إجمالي واردات دول الاتحاد من البرتغال عام ٢٠٠٢ ، وحد أقصى بلغ ٥٦٦,٤ ألف طن تمثل نحو ٢٥,٣% من إجمالي واردات الاتحاد من البرتغال عام ١٩٩٦ ، وبمتوسط عام قدر بنحو ٣٧٥,٥ ألف طن تمثل نحو ١٦,٥% من إجمالي واردات الاتحاد الأوربي من البرتغال والبالغة نحو ٢٢٨١,٤ ألف طن وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ ، ومن الملاحظ تناقص النصيب السوقي لدول جنوب وشرق المتوسط من إجمالي واردات دول الاتحاد الأوربي من البرتغال في السنوات الأخيرة وقد يرجع السبب في ذلك إلى زيادة حجم التجارة البينية للبرتغال بين دول الاتحاد وبعضها .

وبدراسة خريطة التجارة البينية للبرتغال بين دول جنوب وشرق المتوسط مع أسواق الاتحاد الأوربي والتي أوضحتها قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي والتابع للأمم المتحدة كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ تبين أن كسل من المغرب ، اسرائيل ، مصر ، تركيا هي الدول الرئيسية المصدرة للبرتغال لأسواق الاتحاد الأوربي وذلك بأهمية نسبية مقدارها ٥٩,٧% ، ٢٠,٤% ، ٥,٥٥% ، ٤,٣% على الترتيب وذلك من إجمالي واردات الاتحاد الأوربي من البرتغال دول جنوب وشرق المتوسط .

ومن ثم فإن هذا الجزء من البحث سوف يتناول موقف صادرات البرتغال لكل دولة من هذه الدول على حده مع دول الاتحاد الأوربي مجتمعة ، وكذلك التعرف على درجة التقلبات السنوية في كمية صادرات البرتغال هذه الدول لأسواق الاتحاد الأوربي من خلال قياس درجة عدم الاستقرار لصادرات البرتغال الدول المتوسطية بأسواق الاتحاد الأوربي ، وكذلك دراسة درجة التركيز الجغرافي لصادرات البرتغال والذي يتعلق بعدد الدول التي تتعامل معها الدولة المصدرة .

ومن الجدير بالذكر أنه كلما اقتربت قيمة معامل الاستقرار من الصفر دل ذلك على وجود استقرار في كمية الصادرات وكلما زادت هذه القيمة عن الصفر دل ذلك على زيادة عدم الاستقرار، أما بالنسبة لمعامل التركيز الجغرافي فيعتبر مرتفعاً إذا زادت قيمته عن ٤٠ .

أولاً : مصر

تعرضت صادرات البرتغال المصري إلى أسواق دول الاتحاد الأوربي خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ لتقلبات كبيرة نسبياً بين الزيادة والنقصان حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ ٦٥٦٢ طن عام ١٩٩٤ وحد أقصى قدر بنحو ٣٢٦٧٣ طن عام ٢٠٠٣ وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٤٣٣٥ طن وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٤).

وبدراسة التوزيع الجغرافي لصادرات البرتغال المصري في أسواق دول الاتحاد الأوربي وأهميته النسبية كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ والموضحة بالجدول رقم (٥) يتبين أن المملكة المتحدة تأتي في مقدمة دول الاتحاد الأوربي المستوردة للبرتغال المصري حيث قدر متوسط وارداتها من البرتغال المصري خلال تلك الفترة بنحو ١١٥٤٣ طن ، وتمثل هذه الكمية ما يقرب من ٦٦,٨% من إجمالي صادرات البرتغال المصري لدول الاتحاد الأوربي ، وتأتي هولندا في المرتبة الثانية حيث استوعبت أسواقها نحو ١٥٢٩ طن من البرتغال المصري خلال تلك الفترة بأهمية نسبية مقدارها ٨,٨% من إجمالي صادرات البرتغال المصري لدول الاتحاد الأوربي ، يلي هولندا كل من بلجيكا ، ألمانيا ، إيطاليا بأهمية نسبية مقدارها ٨,٣% ، ٦,٤% ، ٤,٣% على الترتيب .

وبدراسة معامل التركيز الجغرافي للصادرات والذي يشير إلى درجة تركيز صادرات الدولة فيما يتعلق بعدد الدول التي تتعامل معها حيث يعتبر هذا المعامل مرتفعاً إذا زادت قيمته عن ٤٠ . هذا وقد قدر متوسط معامل التركيز الجغرافي لصادرات البرتغال المصري لدول الاتحاد الأوربي خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ بنحو ٧٣ ويعني ذلك أن صادرات البرتغال المصري تتركز في عدد محدد من دول الاتحاد الأوربي .

ثانياً : المغرب

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أن صادرات البرتغال المغربي إلى أسواق دول الاتحاد الأوربي خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ قد شهدت تناقصاً ملحوظاً حيث تناقصت من ٢٧٦٣٧٧ طن عام ١٩٩٤ إلى ما يقرب من ١٨٣٩٥٠ طن عام ٢٠٠٣ بنسبة نقص مقدارها ٣٣,٤% ، وقد بلغ المتوسط العام لصادرات البرتغال المغربي لدول الاتحاد الأوربي خلال تلك الفترة نحو ٢١٧٧٧٨ طن ، وقد تذبذبت الأهمية النسبية لصادرات البرتغال المغربي لدول الاتحاد الأوربي بالنسبة لإجمالي صادرات المغرب من البرتغال خلال تلك

الفترة حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٥٦,٣٢% عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ٨٧,٩% عام ١٩٩٤ وبمتوسط عام بلغ ٦٩,٠٨% خلال تلك الفترة .

وبدراسة التوزيع الجغرافي لصادرات البرتغال المغربي في أسواق دول الاتحاد الأوربي وأهميته النسبية كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ والموضحة بالجدول رقم (٥) نجد أن هولندا تأتي في مقدمة دول الاتحاد الأوربي المستوردة للبرتغال المغربي حيث استوردت ما يقرب من ٣٩٨٥٩ طن أي ما يعادل ٢١,٣% من إجمالي صادرات البرتغال المغربي لدول الاتحاد الأوربي خلال تلك الفترة ، وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثانية بين دول الاتحاد الأوربي المستوردة للبرتغال المغربي حيث قدرت وارداتها بنحو ٣٧٧٩٠ طن من البرتغال المغربي أي ما يعادل ٢٠,٢% من إجمالي صادرات المغرب من البرتغال لدول الاتحاد الأوربي كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، يلي المملكة المتحدة في الترتيب كل من فرنسا ، ألمانيا ، بلجيكا وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١٩,٨% ، ١٤,٤% ، ١٠,٥% على الترتيب .

هذا وقد قدر متوسط معامل التركيز الجغرافي لصادرات البرتغال المغربي لدول الاتحاد الأوربي خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ بنحو ٤٠,٣ ويعني ذلك أن صادرات البرتغال المغربي تتوزع في عدد غير محدود من دول الاتحاد الأوربي .

جدول رقم (٤): تطور كمية واردات دول الاتحاد الأوربي من البرتغال من دول جنوب وشرق المتوسط خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣

طن

السنوات	واردات دول الاتحاد من البرتغال		إجمالي واردات الاتحاد الأوربي من بعض دول جنوب وشرق المتوسط			
	الاجمالي	من الدول المتوسطة	%	مصر	المغرب	تركيا
١٩٩٤	٢٣٣٤٤١٥	٤٥٢٨١١	١٩,٤	٦٥٦٢	٢٧٦٣٧٧	١١٥٢٩
١٩٩٥	٢١٦٥٧٣٠	٤٠٧٦٨٣	١٨,٨	١٤٨٢٩	١٨٤٢٨١	٣٠٤٩٥
١٩٩٦	٢٢٣٨٤٩٦	٥٦٦٤١٥	٢٥,٣	٨٣٩٨	٣٤١٠٧٣	٣٤٥٤٤
١٩٩٧	٢٢١٥٨٠٩	٤٤٣٦٩٤	٢٠	٩٨١٤	٢٥٠٨٨٨	١٩٠٦٤
١٩٩٨	٢٢٩٠٤١٨	٣٩٥٤٨٤	١٧,٣	٨٥٢٤	٢٢٨٣٤٩	٨٧١٢
١٩٩٩	٢٢٤١٣٢٦	٣٥٢٦٣٧	١٥,٧	٨٠٨٩	٢١٢٠٨٣	١٥٠٢٨
٢٠٠٠	٢٢٦٣١٩٤	٢٨٨٧٣٦	١٢,٨	١٠٩٤٥	١٧٥٦٧٧	٨٣٣٠
٢٠٠١	٢٣٣٦٦٤٧	٢٩٩٧٩٠	١٢,٨	١٥٥٠٥	١٧٧٦٣٣	١٢٨٩٨
٢٠٠٢	٢٢٩٧٦٠٨	٢٦٢٨٦٥	١١,٤	٢٨٠١٠	١٤٧٤٦٧	٢٠٥٢٥
٢٠٠٣	٢٤٣٠٥٩١	٢٨٤٨٩١	١١,٧	٣٢٦٧٣	١٨٣٩٥٠	١٦٣٢٥
متوسط الفترة	٢٢٨١٤٢٣	٣٧٥٥٠١	١٦,٥	١٤٣٣٥	٢١٧٧٧٨	١٧٧٤٥

المصدر : جمعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي ، [www.intracen.org](http://www.intracen.org)

ثالثاً: تركيا

تنبذت صادرات البرتغال التركي إلى أسواق دول الاتحاد الأوربي خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ بين الزيادة والنقصان حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ ٨٣٣٠ طن عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بنحو ٣٤٥٤٤ طن عام ١٩٩٦ وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ١٧٧٤٥ طن وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٤) ، هذا ومن الملاحظ تنبذ الأهمية النسبية لصادرات البرتغال التركي لدول الاتحاد الأوربي بالنسبة لإجمالي صادرات تركيا من البرتغال خلال تلك الفترة حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٨,٣١% عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ٤١,٠٩% عام ١٩٩٦ وبمتوسط عام بلغ ١٦,٤% خلال تلك الفترة .

وبدراسة التوزيع الجغرافي لصادرات البرتغال التركي في أسواق دول الاتحاد الأوربي وأهميته النسبية كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ والموضحة بالجدول رقم (٥) يتبين أن المملكة المتحدة تأتي في مقدمة دول الاتحاد الأوربي المستوردة للبرتغال التركي حيث قدر متوسط وارداتها من البرتغال التركي بنحو ٣٩٠٣,٧ طن ، وتمثل هذه الكمية ما يقرب من ٢٨,٦% من إجمالي صادرات البرتغال التركي لدول الاتحاد الأوربي خلال تلك الفترة ، وتأتي ألمانيا في المرتبة الثانية بين دول الاتحاد الأوربي المستوردة للبرتغال



التركي حيث بلغت وارداتها من البرتقال التركي ما يقرب من ٢٩٩٨,٧ طن أى ما يعادل ٢٢% من اجمالي صادرات تركيا من البرتقال لدول الاتحاد الاوربي خلال تلك الفترة يليها كل من النمسا ، هولندا ، فرنسا وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١٨,٧% ، ١٨% ، ٤,٥% على الترتيب .  
هذا وقد قدر متوسط معامل التركيز الجغرافي لصادرات البرتقال التركي لدول الاتحاد الاوربي خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ بنحو ٤٩,٥ .

جدول رقم (٥) :التوزيع الجغرافي لصادرات بعض دول جنوب وشرق المتوسط من البرتقال إلى أسواق دول الاتحاد الاوربي وأهميته النسبية كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣

دول الاتحاد	مصر		المغرب		تركيا		اسرائيل	
	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
المانيا	١١١٥	٦,٤	٢٧٠٤٦	١٤,٤	٢٩٩٨,٧	٢٢	٣٤٣٩,٥	٥,٤
فرنسا	٢٤٥,٨	١,٤	٣٧٠٤٧,٥	١٩,٨	٦١٣,٧	٤,٥	٢٦٣١,٥	٤,١
هولندا	١٥٢٩	٨,٨	٣٩٨٥٩,٥	٢١,٣	٢٤٥٣	١٨	٩٧٢,٥	١,٥
المملكة المتحدة	١١٥٤٣,٥	٦٦,٨	٣٧٧٩٠,٣	٢٠,٢	٣٩٠٣,٧	٢٨,٦	٢٧١٧٣,٢	٤٣,٢
ايطاليا	٧٣٥,٣	٤,٣	٤٥٢,٨	٠,٢	٢٦٠,٣	١,٩	٧٣,٨	٠,١١
السويد	١٧,٢	٠,١	٥٤١٥,٨	٢,٩	٢٣٠,٧	١,٧	٧٠٦٥,٨	١١
اسبانيا	١٤٠,٨	٠,٨	٥١١٧,٨	٢,٧	١٩	٠,١	١٠٢٥,٥	١,٦
النمسا	٢٥,٣	٠,١	٣٢٢,٢	٠,٢	٢٥٤٧,٧	١٨,٧	٩٢٦,٥	١,٥
فنلندا	٤٤٢,٢	٢,٦	٨٧٩٩,٧	٤,٧	١٠٣,٣	٠,٨	٨٤١٣,٣	١٣,١
الدنمارك	..	..	٣,٨	..	١١,٥	٠,١	٥٨	٠,١
ايرلندا	٦٥,٨	٠,٤	٤٥٥٤	٢,٤	١٨٨,٢	١,٤	١٥٩١	٢,٥
البرتغال	..	..	١٢٧٣,٥	٠,٧	..	..	..	..
لوكسمبرج	..	..	..	..	..	..	..	..
بلجيكا	١٤٣١	٨,٣	١٩٨٤٤	١٠,٥	١٠٢,٣	٠,٧	١٠١٥٥,٢	١٥,٩
اليونان	..	..	..	..	٢٠٤,٣	١,٥	..	..
الاجمالي	١٧٢٩٠,٩	١٠٠	١٨٧٥٢٦,٥	١٠٠	١٣٦٣٦,٤	١٠٠	٦٤٠٢٥,٨	١٠٠

المصدر : جميعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي ، [www.intracen.org](http://www.intracen.org)

#### رابعاً : اسرائيل

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أن صادرات البرتقال الإسرائيلي إلى أسواق دول الاتحاد الاوربي خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ قد شهدت تناقصاً ملحوظاً خاصة في السنوات الأخيرة ، وقد تذبذبت هذه الصادرات بين الزيادة والنقصان خلال تلك الفترة حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ ٢٦٠٥٣ طن عام ٢٠٠٣ وحد أقصى قدر بنحو ١٣٨٦٤٨ طن عام ١٩٩٦ ، وقد بلغ المتوسط العام لصادرات البرتقال الإسرائيلي لدول الاتحاد الاوربي خلال تلك الفترة نحو ٨٤٤٥٩,٥ طن ، هذا وقد تراوحت الأهمية النسبية لصادرات البرتقال الإسرائيلي لدول الاتحاد الاوربي بالنسبة لإجمالي صادرات اسرائيل من البرتقال خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ ما بين حد أدنى بلغ نحو ٤٨,٦٤% عام ١٩٩٥ وحد أقصى بلغ نحو ٩٧,٥٧% عام ٢٠٠٠ وبمتوسط عام بلغ ٧٣,٥٦% خلال تلك الفترة ، الأمر الذي يشير إلى أن أسواق الاتحاد الاوربي هي السوق الرئيسي للصادرات الإسرائيلية من البرتقال.

وبدراسة التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال الإسرائيلي في أسواق دول الاتحاد الاوربي وأهميته النسبية كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ والموضحة بالجدول رقم (٥) نجد أن المملكة المتحدة تأتي في مقدمة دول الاتحاد الاوربي المستوردة للبرتقال الإسرائيلي حيث قدر حجم وارداتها من البرتقال الإسرائيلي بنحو ٢٧١٧٣,٢ طن أى ما يعادل ٤٣,٢% من اجمالي واردات الاتحاد الاوربي من البرتقال الإسرائيلي وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، يليها في الترتيب كل من بلجيكا ، فنلندا ، السويد ، المانيا وذلك بأهمية نسبية مقدارها ١٥,٩% ، ١٣,١% ، ١١% ، ٥,٤% على الترتيب .  
هذا وقد قدر متوسط معامل التركيز الجغرافي لصادرات البرتقال الإسرائيلي لدول الاتحاد الاوربي خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ بنحو ٤٩,٥ .

مما سبق يُضح أن صادرات برتقال كل من المغرب ، اسرائيل ، تركيا الموجهة لدول الاتحاد الاوربي تستوزع على عدد كبير من الأسواق داخل الاتحاد بعكس البرتقال المصري ، كما يتبين أيضاً أن الأسواق الرئيسية لصادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط بدول الاتحاد الاوربي هي المملكة المتحدة ، هولندا ، ألمانيا ، بلجيكا وهي نفس الأسواق الرئيسية لصادرات البرتقال المصري بدول الاتحاد الاوربي ، الأمر الذي يتطلب دراسة متأنية للقدرات التنافسية لدول جنوب وشرق المتوسط المنافسة لتصدير البرتقال بأسواق الاتحاد الاوربي خاصة في الأسواق التقليدية لصادرات البرتقال المصري وذلك حتى يمكن وضع استراتيجية تصدير مناسبة لتدعيم القدرة التنافسية للبرتقال المصري في أسواق الاتحاد الاوربي وخاصة بعد تفعيل اتفاقيات المشاركة الاورمتوسطية .

الوضع التنافسي لصادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط في بعض أسواق الاتحاد الاوربي :-  
لقد سبقت الإشارة إلى أن الأسواق الرئيسية لصادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط بدول الاتحاد الاوربي هي المملكة المتحدة ، هولندا ، ألمانيا وهي نفس الأسواق الرئيسية لصادرات البرتقال المصري إلى دول الاتحاد الاوربي ، لذا سوف يقتصر تحليل الوضع التنافسي لصادرات دول جنوب وشرق المتوسط على تلك الأسواق .  
أولاً : سوق المملكة المتحدة

• الأنصبة السوقية لدول جنوب وشرق المتوسط في السوق البريطاني للبرتقال :-  
بلغ إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ما يقرب من ٣١٦٨٤٧ طن بحصة سوقية بلغت نحو ١٣,٧% من إجمالي واردات الاتحاد الاوربي من البرتقال خلال نفس الفترة ، وتأتي المغرب في مقدمة دول جنوب وشرق المتوسط المصدرة للبرتقال إلى المملكة المتحدة ، حيث تمثل صادراتها ما يقرب من ١١,٩% وذلك من إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ . يلي المغرب كل من اسرائيل ، مصر ، تركيا حيث يمثل النصيب السوقى لكل منها ٨,٧% ، ٣,٦% ، ١,٢% على الترتيب وذلك من إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال خلال نفس الفترة وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦) : موقف الدول المتوسطية المصدرة للبرتقال في أسواق بعض دول الاتحاد الاوربي كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣

الأسواق	الدولة	واردات السوق من الدولة طن	النصبة السوقية داخل السوق %	متوسط السعر لولار/طن	الأسعار لمنافسة بالنسبة لمصر%
المملكة المتحدة	المغرب	٣٧٧٩٠	١١,٩	٤٣٨	١٠٥
	اسرائيل	٢٧٦٧٣	٨,٧	٥٥٤	١٣٢
	مصر	١١٥٤٤	٣,٦	٤١٩	١٠٠
	تركيا	٣٩١٣	١,٢	٥٥١	١٣٢
	اخرى	٥٧١٢	١,٨	٥٢٣	١٢٥
اجمالي واردات السوق من البرتقال		٣١٦٨٤٧		٥٠٦,٦	
هولندا	المغرب	٣٩٨٦٠	١١,١	٤٥٠,٣	٩٣
	تركيا	٢٤٥٣	٠,٧	٥٥٥,٢	١١٥
	مصر	١٥٢٩	٠,٤	٤٨٣,٣	١٠٠
	اسرائيل	٩٧٣	٠,٣	٥٣٦,٨	١١١
اجمالي واردات السوق من البرتقال		٣٥٩٧٩٨		٤٧٤,٤	
ألمانيا	المغرب	٢٧٠٤٦	٤,٨	٤٧٢,٧	١١٠
	اسرائيل	٣٤٤٠	٠,٦	٤٩٠	١١٤
	تركيا	٢٩٩٩	٠,٥٣	٥٥٥,٤	١٢٩
	مصر	١١١٥	٠,٢	٤٢٩,٩	١٠٠
	اخرى	١٣٨٩	٠,٢٥	٥٤٥,٤	
اجمالي واردات السوق من البرتقال		٥٢٩٤٧٨		٤٩٠,٢	

المصدر : جمعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي ، www.intracen.org

• الميزة التنافسية السعريه للبرتقال المصري بالسوق البريطاني :-

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى متوسط الأسعار التصديرية للبرتقال لدول جنوب وشرق المتوسط في السوق البريطاني وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ حيث يتضح أن المتوسط العام لقيمة الطن لواردات المملكة المتحدة من البرتقال قدر بنحو ٥٠٦,٦ دولار ، كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن البرتقال المصري يتمتع بميزة تنافسية سعريه في السوق البريطاني مقارنة بأسعار برتقال باقي الدول المتوسطية حيث قدر متوسط قيمة الطن لواردات المملكة المتحدة من البرتقال المصري بنحو ٤١٩ دولار ن وهو بذلك يقل عن أسعار طن البرتقال لكل من المغرب ، اسرائيل ، تركيا بنحو ٥% ، ٣٢% ، ٣٢% على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ .

• استقرار صادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط في السوق البريطاني :-

وبحساب معاملات عدم الاستقرار لصادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط بالسوق البريطاني والموضح نتائجه بالجدول رقم (٧) يتبين أن صادرات المغرب من البرتقال للسوق البريطاني تعتبر أكثر استقراراً عن صادرات باقي دول جنوب وشرق المتوسط المتنافسة في هذا السوق حيث بلغ متوسط هذا المعامل خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ نحو ١٠,٥ في مقابل ١٣,٤ ، ١٦,٣ ، ٣٦,٢ لكل من صادرات مصر ، اسرائيل ، تركيا على الترتيب .

مما سبق يتضح أن صادرات المغرب تتصف بالاستقرار بدرجة كبيرة داخل السوق البريطاني ، إلا أن البرتقال المصري يتمتع بميزة تنافسية سعريه في سوق المملكة المتحدة ، ومن ثم فإنه يمكن الإستفادة من تلك الميزة السعريه في تحسين الوضع التنافسي للبرتقال المصري في هذا السوق .

ثانياً : السوق الهولندي

• الأنصبه السوقية لدول جنوب وشرق المتوسط في السوق الهولندي للبرتقال :-

بلغ إجمالي واردات هولندا من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ما يقرب من ٣٥٩٧٩٨ طن بحصة سوقية بلغت نحو ١٥,٦% من إجمالي واردات الاتحاد الاوربي من البرتقال خلال نفس الفترة ، وتأتي المغرب في مقدمة دول جنوب وشرق المتوسط المصدرة للبرتقال إلى هولندا ، حيث تمثل صادراتها ما يقرب من ١١,١% وذلك من إجمالي واردات هولندا من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، يلي المغرب كل من تركيا ، مصر ، اسرائيل حيث يمثل النصيب السوقى لكل منها ٧,٠% ، ٠,٤% ، ٠,٣% على الترتيب وذلك من إجمالي واردات هولندا من البرتقال خلال نفس الفترة وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٦) .

• الميزة التنافسية السعريه للبرتقال المصري بالسوق الهولندي :-

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى متوسط الأسعار التصديرية للبرتقال لدول جنوب وشرق المتوسط في السوق الهولندي وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ حيث يتضح أن المتوسط العام لقيمة الطن لواردات هولندا من البرتقال قدر بنحو ٤٧٤,٤ دولار ، كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن سعر تصدير البرتقال المصري فوق سعر تصدير البرتقال المغربي في السوق الهولندي بمقدار ٧% ، في حين يقل عن السعر الإسرائيلي بنحو ١١% ، والسعر التركي بنحو ١٥% وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، ومن ذلك يتضح أن البرتقال المصري يتمتع بميزة تنافسية سعريه في مقابل كل من البرتقال التركي و الاسرائيلي في حين يواجه منافسة شديدة من البرتقال المغربي في حين يواجه منافسة شديدة من البرتقال المغربي .

• استقرار صادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط في السوق الهولندي :-

وبحساب معاملات عدم الاستقرار لصادرات برتقال الدول المتوسطية بالسوق الهولندي والموضح نتائجه بالجدول رقم (٧) يتبين أن صادرات المغرب من البرتقال للسوق الهولندي تعتبر أكثر استقراراً عن صادرات باقي دول جنوب وشرق المتوسط المتنافسة في هذا السوق حيث بلغ متوسط هذا المعامل خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ نحو ٤,٣ في مقابل ٢٢,٢ ، ٤٦,٢ ، ٧٦٩ لكل من صادرات اسرائيل ، تركيا ، مصر على الترتيب .

ومما سبق يتضح عدم استقرار صادرات البرتقال المصري في السوق الهولندي ، كما أن البرتقال المصري يتمتع بميزة تنافسية سعريه في مقابل كل من البرتقال التركي و الاسرائيلي في حين يواجه منافسة شديدة من البرتقال المغربي الأمر الذي يستلزم اتباع سياسة من شأنها مواجهة هذه المنافسة .

ثالثاً : السوق الالماني

• الأنصبه السوقية لدول جنوب وشرق المتوسط في السوق الالماني للبرتقال :-

## ثالثا : السوق الألماني

• الأنصبة السوقية لدول جنوب وشرق المتوسط في السوق الألماني للبرتقال :-  
بلغ إجمالي واردات ألمانيا من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ما يقرب من ٥٢٩٤٧٨ طن بحصة سوقية بلغت نحو ٢٢,٩% من إجمالي واردات الاتحاد الأوربي من البرتقال خلال نفس الفترة ، وتأتي المغرب في مقدمة دول جنوب وشرق المتوسط المصدرة للبرتقال إلى ألمانيا ، حيث تمثل صادراتها ما يقرب من ٤,٨% وذلك من إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، يلي المغرب كل من إسرائيل ، تركيا ، مصر حيث يمثل النصيب السوقى لكل منها ٠,٦% ، ٠,٥٣% ، ٠,٢% على الترتيب وذلك من إجمالي واردات ألمانيا من البرتقال خلال نفس الفترة وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٦) .

• العيزة التنافسية السعريه للبرتقال المصري بالسوق الألماني :-  
تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى متوسط الأسعار التصديرية للبرتقال لدول جنوب وشرق المتوسط في السوق الألماني وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ حيث يتضح أن المتوسط العام لقيمة الطن لواردات ألمانيا من البرتقال قدر بنحو ٤٩٠,٢ دولار ، كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن البرتقال المصري يتمتع بميزة تنافسية سعريه في السوق الألماني مقارنة بأسعار برتقال باقي الدول المتوسطية حيث قدر متوسط قيمة الطن لواردات ألمانيا من البرتقال المصري بنحو ٤٢٩,٩ دولار وهو بذلك يقل عن أسعار طن البرتقال لكل من المغرب ، إسرائيل ، تركيا بنحو ١٠% ، ١٤% ، ٢٩% على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ .

• استقرار صادرات برتقال دول جنوب وشرق المتوسط في السوق البريطاني :-  
وبحسب معاملات عدم الاستقرار لصادرات برتقال الدول المتوسطية بالسوق الألماني والموضح نتائجه بالجدول رقم (٧) يتبين أن صادرات المغرب من البرتقال للسوق الألماني تعتبر أكثر استقرارا عن صادرات باقي دول جنوب وشرق المتوسط المتنافسة في هذا السوق حيث بلغ متوسط هذا المعامل خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣ نحو ١٤,٥ في مقابل ٤٠,٣ ، ٤٧,٧ ، ٢١٠,٣ لكل من صادرات تركيا ، إسرائيل ، مصر على الترتيب ، الأمر الذي يشير إلى عدم استقرار صادرات البرتقال المصري لهذا السوق .  
ومن دراسة الأسواق الثلاثة السابقة يتضح أن البرتقال المغربي يتمتع بمكانة متميزة في أسواق الاتحاد الأوربي من حيث الجودة ، التعبئة ، الانتظام والاستقرار في الصادرات تفوق مثيلتها المصرية وذلك بالرغم من تميز البرتقال المصري بجودة ثماره وانخفاض أسعاره إلا أن صادراته غير منتظمة في أسواق الاتحاد الأوربي .

جدول رقم (٧): معاملات استقرار صادرات البرتقال للدول المتوسطية المتنافسة في بعض أسواق الاتحاد الأوربي كمتوسط للفترة ١٩٩٤-٢٠٠٣

معاملات استقرار الصادرات				الأسواق
مصر	المغرب	إسرائيل	تركيا	
١٣,٤	١٠,٥	١٦,٣	٣٦,٢	المملكة المتحدة
٧٦٩,٩	٤,٣	٢٢,٢	٤٦,٢	هولندا
٢١٠,٣	١٤,٥	٤٧,٧	٤٠,٣	ألمانيا

المصدر : جمعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي ، [www.intracem.org](http://www.intracem.org)

وفي ضوء ما سبق توصي الدراسة بما يلي :-

- مطالبة الجهات المختصة بإجراء المزيد من المفاوضات مع الجانب الأوربي من أجل المطالبة بالمزيد من المزايا التفضيلية للصادرات الزراعية المصرية أسوة بالجانب المغربي أو الإسرائيلي ، لتعويض الآثار المترتبة على توسيع عضوية الاتحاد الأوربي وتوقيع اتفاقية المشاركة الأورومتوسطية .. مع التركيز على المنتجات الزراعية التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية ومن بينها البرتقال .
- اعداد دراسات متأنية للقدرات التنافسية لدول جنوب وشرق المتوسط المنافسة لتصدير البرتقال بأسواق الاتحاد الأوربي خاصة الأسواق التقليدية لصادرات البرتقال المصري ، حتى يمكن وضع استراتيجية تصدير مناسبة لدعم القدرة التنافسية للبرتقال المصري في أسواق الاتحاد الأوربي مع ضمان استقرار الصادرات بتلك الأسواق .

## المراجع

- خريطة التجارة العالمية TradeMap - قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي - [www.intracen.org](http://www.intracen.org)  
عصمت عبد المهيمن شلبي (دكتور) - مستقبل صادرات العنب في ضوء المشاركة الاوربية- المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين " تنمية الصادرات الزراعية المصرية " - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - مارس ١٩٩٧ .  
محمد حمدي سالم (دكتور) ، جمال صيام (دكتور) - المشاركة الاوربية المتوسطية - " الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - ندوة اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية - يوليو ١٩٩٦ .  
محمود صادق العضيبي (دكتور) - آثار اتفاق المشاركة المصري الأوروبي - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - ندوة اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية - يوليو ١٩٩٦ .  
منظمة الأغذية والزراعة ( fao ) - شبكة الإنترنت قاعدة البيانات <http://apps1.fao.org/>  
موقع المفوضية الاوربية - شبكة الانترنت. [www.eu-delegation.org](http://www.eu-delegation.org)

## AN ANALYTICAL STUDY FOR IMPACTS OF THE EUROPE MEDITERRANEAN PARTNERSHIP ON EGYPTIAN ORANGE EXPORTS

EI - Gohary, M. S.

Agricultural Economics Research Institute, Agric. Research Center

### ABSTRACT

The main objective of this study is to study the foreign trade of orange in the Europe Community & Mediterranean countries during the period 1994-2003, and the impacts of the Europe Mediterranean Partnership on Egyptian orange exportes.

#### The study showed that :

There was a deficit in the balance of orange trade in all European countries except Spain, Greece and Italy. Mediterranean countries represent the natural competitors of Egypt in exporting orange , it is also observed that the Morocco, Isreal and Turkey are the important countries which compete with Egypt in orange export to EU markets .

The study of geographical distribution of the Mediterranean countries exports of orange to the European Community has showed that United kingdom, France, Germany and Netherlands are the main markets through 1998-2003 .

The study showed also that Egypt has a comparative advantage for export price of orange compared with the main competing countries to Egypt, but for the stability of exports the study showed that Morocco has a higher comparative advantage than Egypt.